

لسان العرب

(كظط) الكِظَّةُ البِطْنَةُ كظَّهَ الطعامُ والشرابُ يَكُظُّهُ كَظًّا إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطَبِّقَ عَلَى النَّفْسِ وَقَدْ اكَتَظَّ اللَّيْثُ يَقَالُ كَظَّهُ يَكُظُّهُ كَظَّةً مَعْنَاهُ غَمٌّ مِّنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ قَالَ الْحَسَنُ فَإِذَا عَلَتَهُ الْبِطْنَةُ وَأَخَذَتْهُ الْكِظَّةُ فَقَالَ هَاتِ هَاضُومًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَهْدَى لَهُ إِنْ سَانَ جُورِشْنَ قَالَ فَإِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ أَخَذَتْ مِنْهُ أَيْ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَثَقَكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ قَالَ لَهُ إِنْ سَانَ إِنْ شَبِعَتْ كَظَّانِي وَإِنْ جُعْتُ أَضَعَفَنِي وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ الْأَكِظَّةُ عَلَى الْأَكِظَّةِ مَسْمُومَةٌ مَكْوسَةٌ مَسْقَمَةٌ الْأَكِظَّةُ جَمْعُ الْكِظَّةِ وَهُوَ مَا يَعْتَرِي الْمُتَمَلِّئِينَ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ أَنَهَا تُسْمِنُ وَتُكْسِلُ وَتُسْقِمُ وَالْكِظَّةُ غَمٌّ وَغِلَاظَةٌ يَجِدُهَا فِي بَطْنِهِ وَامْتِلَاءُ الْجَوْهَرِيِّ الْكِظَّةُ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ وَحُسَّيدٍ أَوْ شَلَاتُ مِنْ حِظَاظِهَا عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَاكْتِظَاظِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ إِنَّمَا أَرَادَ اكْتِظَاظِي عَنْهَا فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ وَتَعْلِيلُ الْأَحَاسِيِّ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْكَظِيظُ الْمُغْتَاظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَضَرِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ عَدُوٌّ وَكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ الَّذِي يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَظِيظٌ وَالْكَظَّةُ كَظَّةٌ امْتِلَاءُ السِّقَاءِ وَقِيلَ امْتِدَادُ السِّقَاءِ إِذَا امْتَلَأَ وَقَدْ تَكَظَّ كَظًا وَكَظَطَّتْ السِّقَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَسِقَاءٌ مَكْظُوطٌ وَكَظِيظٌ وَيُقَالُ كَظَطَّتْ خَمَمِي أَكُظُّهُ كَظًّا إِذَا أَخَذْتَ بِكَظَمِهِ وَأَلْجَمْتَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ غَنَظٌ لَيْسَ كَالْغَنَظِ وَكَظٌّ لَيْسَ كَالْكَظِّ أَيْ هَمٌّ يَمْلَأُ الْجَوْفَ لَيْسَ كَالْكَظِّ أَيْ كَسَائِرِ الْهُمُومِ وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ وَكَظَّهَ الشَّرَابُ أَيْ مَلَأَهُ وَكَظَّ الْغَيْظُ صَدْرَهُ أَيْ مَلَأَهُ فَهُوَ كَظِيظٌ وَكَظِيظٌ الْأَمْرُ كَظًّا وَكَظَاظَةٌ أَيْ مَلَأَنِي هَمَّهُ وَاكْتِظَ الْمَوْضِعُ بِالْمَاءِ أَيْ امْتَلَأَ وَكَظَهُ الْأَمْرُ يَكُظُّهُ كَظًّا بِهِظًا وَكَرَبَهُ وَجَهَدَهُ وَرَجَلَ كَظًّا تَبِيْهَظُهُ الْأُمُورُ وَتَغْلِبُهُ حَتَّى يَعْجِزَ عَنْهَا وَرَجَلَ لَظًّا كَظًّا أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ وَالْكَظَاظُ الشَّدَّةُ وَالتَّعَبُ وَالْكَظَاظُ طَوْلٌ الْمُتْلِزِمَةُ عَلَى الشَّدَّةِ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ وَخُطَّةٌ لَا خَيْرَ فِي كَظَاظِهَا أَنْ شَطَطَتْ عَنِّي عُرْوَتِي شِظَاظِهَا بَعْدَ احْتِكَاءِ أُرْوَتِي إِشْظَاظِهَا وَالْكَظَاظُ فِي الْحَرْبِ الضَّبُّ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ وَالْمُكَاطَّةُ الْمُمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَكَاطَّ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مُكَاطَّةً وَكَظَاظًا وَتَكَاطَّوا تَضَايَقُوا فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَكَذَلِكَ إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الْعَدَاوَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ إِنَّ نَاسًا نَلَّزَمُوا الْحِفَاظًا إِذْ سَتَّمَتِ رَبِيعَةُ الْكَظَاظَا أَيْ نَلَّاتِ الْمُكَاطَّةَ وَهِيَ هَهُنَا الْقِتَالُ وَمَا يَمْلَأُ الْقَلْبَ مِنْ هَمِّ الْحَرْبِ

ومَثَلُ العَرَبِ لَيْسَ أَخُو الكِطَاطِ مَن تَسْأَلُهُ يَقولُ كَاطٌ هُم ما كَاطٌ وُكَّ أَيْ لا
تَسْأَلُهُمُ أَوْ يَسْأَلُهُمُ وَمِنه كِطَاطُ الحَرْبِ وَالكِطَاطُ فِي الحَرْبِ المُضايِقَةُ
والمُلازِمَةُ فِي مَضايِقِ المَعْرَكَةِ وَاكْتِطَاطُ المَسِيلِ بِالماءِ ضاقَ مِن كَثرتِهِ وَكَطَّ
المَسِيلُ أَيْضاً وَفِي حَدِيثِ رُقَيْدِةَ فَاكْتِطَاطُ الوادِي بِتَجْجِجِهِ أَيْ امْتَلَأَ بِالمَطَرِ
وَالسَيْلُ وَيروى كَطَّ الوادِي بِتَجْجِجِهِ اكْتِطَاطُ الوادِي بِتَجْجِجِ المِاءِ أَيْ امْتَلَأَ بِالمِاءِ
وَالكَطِيطُ الزُّحامُ يَقالُ رَأَيْتَ عَلى بابِهِ كَطِيطاً وَفِي حَدِيثِ عُنْتِبةَ بِنِ عَزْوانَ فِي ذِكرِ
بابِ الجَنَّةِ وَلِياؤُ تَيْنٍ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيطُ أَيْ مَمْتَلِئُ